

Humanities and Educational
Sciences Journal

ISSN: 2617-5908 (print)



مجلة العلوم التربوية
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2709-0302 (online)

تقدير معلمي التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي
بأمانة العاصمة صنعاء لدرجة استخدامهم
استراتيجيات التقويم البديل
في ضوء بعض المتغيرات(*)

<https://doi.org/10.55074/hesj.vi57.1990>

عبد السلام عبده قاسم المخلافي
أستاذ مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها
كلية التربية - جامعة صنعاء

تاريخ قبوله للنشر 12/8/2026

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

(*) تاريخ تسليم البحث 3/3/2026

(*) موقع المجلة:

العدد (57)، شهر نوفمبر 2026م
Issue (57) November 2026

675

مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية
Humanities and Educational Sciences Journal

تقدير معلمي التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي بأمانة العاصمة صنعاء لدرجة استخدامهم استراتيجيات التقويم البديل في ضوء بعض المتغيرات

د/ عبد السلام عبده قاسم المخلافي
أستاذ مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها
كلية التربية - جامعة صنعاء

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على تقدير معلمي التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي بأمانة العاصمة صنعاء لدرجة استخدامهم لاستراتيجيات التقويم البديل، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديراتهم لدرجة استخدامهم لها تعزى لمتغير: الجنس، ونوع المؤهل، ونوع التعليم والخبرة التدريسية، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة مكونة من (43) فقرة، موزعة على خمسة مجالات، وتم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية مكونة من (220) معلمًا ومعلمة يعملون في المدارس الأساسية الحكومية والأهلية بأمانة العاصمة صنعاء، وأظهرت النتائج: أن تقدير معلمي التربية الإسلامية لدرجة استخدامهم لاستراتيجيات التقويم البديل بشكل عام جاء بدرجة "متوسطة"، بمتوسط حسابي (3.37)، وأن تقديرهم لدرجة استخدامهم لاستراتيجية الورقة والقلم جاء بدرجة "عالية جدًا"، وأن استخدامهم لاستراتيجيات: التواصل، والملاحظة، والتقويم المعتمد على الأداء، جاءت بدرجة "متوسطة"، في حين كان تقديرهم لاستراتيجية مراجعة الذات بدرجة "ضعيفة"، كما أظهرت النتائج: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير معلمي التربية الإسلامية لدرجة استخدامهم لاستراتيجيات التقويم البديل تعزى للمتغيرات: الجنس، ونوع المؤهل، ونوع التعليم، والخبرة التدريسية، وذلك على مستوى المجالات والدرجة الكلية، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتدريب المعلمين على كيفية استخدام التقويم البديل، وإعداد أدلة إجرائية لتعريفهم باستراتيجيات التقويم البديل وأدواته.

الكلمات المفتاحية: التقويم البديل، استراتيجيات التقويم، المعلم.

The Assessment of Islamic Education Teachers in Basic Education in Sana'a, Yemen, Regarding Their Use of Alternative Assessment Strategies in the Light of Some Variables

Dr. Abdulsalam Abdu Qasim Al-Mekhlafi

Associate Professor of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education, University of Sana'a

Abstract

The study aimed to identify the perceptions of Islamic Education teachers in basic education in the capital, Sana'a, regarding their use of alternative assessment strategies, and to determine whether there were statistically significant difference in their perceptions based on variables such as gender, qualification type, education type, and teaching experience. To achieve the study's objectives, a questionnaire consisting of 43 items, was developed and distributed across five areas, and administered it to a stratified random sample of (220) male and female teachers working in both public and private basic schools in Sana'a. The results showed that the overall perception of Islamic education teachers regarding their use of alternative assessment strategies was at a "moderate" level, with a mean of (3.37). They rated their use of the paper-and-pencil strategy as "very high," while their use of strategies such as communication, observation, performance-based assessment, and portfolios were rated as "moderate." However, their use of the self-review strategy was rated as "weak." The results also indicated no statistically significant differences in the perceptions of Islamic education teachers regarding their use of alternative assessment strategies based on the variables: gender, qualification type, education type, and teaching experience, at both the domain level and the overall score. Based on these findings, the study recommended the need to train teachers on how to use alternative assessment methods and to develop procedural guides to familiarize them with alternative assessment strategies and tools.

Keywords: Alternative Assessment, Assessment Strategies, Teacher.

مقدمة الدراسة:

ينال التقويم مكانة كبيرة في المنظومة التربوية والتعليمية بكافة جوانبها؛ نظرًا لأهميته في تحديد مقدار ما يتحقق من الأهداف التعليمية المنشودة، إضافة إلى كونه المعيار الحقيقي لتشخيص جوانب القوة وجوانب الضعف فيها؛ بما يساعد على اتخاذ القرارات المناسبة لتوجيه مسارها، وتصحيح أخطائها واتخاذ الإجراءات اللازمة لتطويرها؛ إذ لا يمكن إحداث تطوير في مكونات هذه العملية إلا بالرجوع إلى نتائج التقويم.

ويعد تقويم تعلم الطلبة جزءًا أساسيًا ومهمًا من عملية التقويم ووظيفته بشكل عام، وأكثرها ارتباطًا بتطوير التعليم الذي تسعى إليه جميع نظم التعليم باختلاف منطلقاتها الفكرية والفلسفية، فهو يساعد المعلمين على تقييم مدى تعلم الطلبة واكتسابهم للمهارات المتنوعة، ومدى تحقق الأهداف التعليمية المنشودة، وتحديد جوانب القوة وجوانب الضعف لديهم؛ بما يساعد المعلم على تدعيم جوانب القوة وعلاج جوانب الضعف لدى الطلبة، وتحسين استراتيجيات التدريس وطرائقه، كما يعد التقويم وسيلة مهمة وأساسية لضبط جودة العملية التعليمية التعليمية (Kidman, & Chang, 2022)، كما أن نتائج التقييم ترشد المعلمين إلى تحسين عمليات التعليم والتعلم من خلال استخدام استراتيجيات وطرائق تدريس أكثر فاعلية، وملائمة لطبيعة المحتوى، ومحقة للأهداف المنشودة؛ وتراعي الفروق الفردية بينهم واحتياجاتهم، وتحقق مبدأ الفاعلية الإيجابية للطلاب في عملية التعلم، وتعزيز من جودة التعليم ومخرجاته في ظل التحولات في أغراض التربية في العصر الحاضر.

وفي هذا السياق يمكن القول إن التحول في أغراض التعلم وطبيعتها وأساليبه قد صاحبه تحول في فلسفة التقويم واستراتيجياته وأدواته، حيث برز اتجاه جديد في تقويم تعلم الطالب يدعو إلى اعتماد استراتيجيات تقويم أكثر فاعلية وذات قيمة تحدف إلى ربط عمليات التقويم بالمشكلات الحياتية الواقعية للطلاب؛ لإظهار قدرته على تطبيق ما اكتسبه من معارف وقدرات ومهارات في سياق حقيقي (الشابي، 2024م، 161)، إن تقويم قدرة الطالب على تطبيق ما تعلمه في سياق حقيقي ينعكس إيجابًا على شخصيته، ويعزز من ثقته بنفسه في إنجاز مهمات لها معنى لديه، ويحتاجها في حل المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية؛ ويعزز من دافعيته واتجاهاته نحو التعلم، وأطلق على هذا النوع من التقويم مسميات عديدة أبرزها مسمى التقويم البديل، وهو تقويم متعدد الأبعاد والاستراتيجيات والأدوات؛ فهو لا يقتصر على اختبارات الورقة والقلم؛ وإنما يشمل استراتيجيات متنوعة، مثل: أداء الطالب، والملاحظة، والمقابلات، والتواصل، ومراجعة الذات، وتقويم الأقران، وخرائط المفاهيم، وملف الإنجاز. ولذلك أصبح التقويم البديل من العناصر المهمة والأساسية للعملية التعليمية التعليمية، فهو يقدم مؤشرات واقعية وشاملة عن تعلم الطالب، تفيد في تطوير العملية التعليمية، وزيادة فاعليتها في تحقيق أهدافها المنشودة، كما أنه يُساعد المعلم، والطالب، وكل من له صلة بالعملية التعليمية ويشارك فيها؛ في أداء دوره بالطريقة المناسبة؛ وفقًا لأسس علمية سليمة (العلوي؛ حاجي، 2023م، 106-107).

ونظرًا لأهمية التقويم البديل في عملية التعليم والتعلم، وتحسين مخرجاتها، فقد ظهرت العديد من الجهود لعدد كبير من الباحثين لقياس واقع استخدام المعلمين بشكل عام لاستراتيجيات التقويم البديل، مثل دراسة كل من: الصلوي (2017م)، والمعشي (2017م)، والمصطفى؛ صليبي (2021م)، وقد بينت نتائج تلك الدراسات أن ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل دون المستوى المرغوب؛ إذ يقع في المستويين: الضعيف والمتوسط، كما بينت نتائج الدراسات التي تناولت معلم التربية الإسلامية، مثل دراسة كل من: المطرقي (2015م)، وعواودة،

والمقابلة (2016م)، والكيلاني (2016م)، والمخلافي (2022م) أن المعلمين في الميدان لا يزالون يستخدمون أسلوب الورقة والقلم في تقويم تعلّم طلبتهم، وأن مستوى عملية التقويم أدنى من المأمول في تحقيق أغراضها؛ إذ يقع في المستوى المتوسط والضعيف.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يتبين مما سبق أن واقع التقويم في الميدان التعليمي يشير إلى أن أشكال الاختبارات التقليدية (الاختبارات المقالية والموضوعية) هي السائدة في تقويم الطلبة في كافة المواد الدراسية، وتركز نظم الاختبارات الحالية على قياس قدرة الطالب على الحفظ والاسترجاع، وإهمال القدرات والمهارات الأخرى للطالب، الأمر الذي ينتج طالباً لا يمتلك المهارات الحياتية اللازمة، ولذلك قام الباحث بدراسة استطلاعية في الفصل الثاني من العام الدراسي (2025/2024م)، للوقوف على واقع استخدام معلمي التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي بأمانة العاصمة صنعاء لاستراتيجيات التقويم البديل، حيث تم تصميم استبانة مفتوحة، وتم توزيعها على (10) معلمين في خمس مدارس أساسية؛ وذلك لمعرفة آرائهم حول واقع استخدامهم لاستراتيجية التقويم البديل في تقويم طلابهم، وتبين من نتائجها أن المعلمين يعتمدون على استراتيجية الورقة والقلم في عملية التقويم التي لا تتناسب كثيراً مع طبيعة مادة التربية الإسلامية وعمق محتواها، الغني بمجالات التعلم: الوجدانية، والمعرفية، والمهارية، التي تستلزم استخدام أساليب وأدوات تقويم متنوعة غير تقليدية، كما أنها لا تتناسب مع التطورات التربوية في أساليب التقويم التي تؤكد على ضرورة التنوع في استخدام أساليب التقويم وأدواته في تقويم تعلم الطلبة، وفي ضوء هذا الواقع المريب أصبح لزاماً على المهتمين بتطوير العملية التعليمية، وتقويمها بصفة عامة، وفي تقويم تعلم التربية الإسلامية بصفة خاصة، إعادة النظر في أساليب التقويم المتبعة؛ واعتماد الاتجاهات الحديثة التي يطلق عليها التقويم البديل، الذي ثبت فعاليته في معظم الميادين التربوية

وعلى الرغم من أهمية التقويم البديل في تطوير العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها المتمثلة في اكتساب الطلبة لمهارات متنوعة؛ فإن عملية التقويم في مدارس التعليم الأساسي تمارس بطرق تقليدية عقيمة تعتمد على الاختبارات الكتابية (المقالية والاختيار من متعدد)، وتحول دون تحقيق الأهداف المرجوة من عملية التقويم، ولا تساعد في تفعيل استخدام ناتج التعلم في الحياة الشخصية والوظيفية للطالب، وبناءً على ما تقدم؛ فقد ظهرت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة على عينة من معلمي التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي بأمانة العاصمة صنعاء؛ للتعرف على واقع استخدامهم لاستراتيجيات التقويم البديل في تقويم تعلم طلابهم، وخاصة في ظل غياب الدراسات المحلية - دراسة علمية؛ لمعرفة حجمها ومدى انتشارها بين معلمي المادة؛ وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- 1- ما تقدير معلمي التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي بأمانة العاصمة صنعاء لدرجة استخدامهم لاستراتيجيات التقويم البديل؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تقدير معلمي التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي بأمانة العاصمة لدرجة استخدامهم لاستراتيجيات التقويم البديل تبعاً لمُتغير: الجنس، ونوع المؤهل، والخبرة التدريسية، ونوع التعليم؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- 1- التعرف على تقدير معلمي التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي بأمانة العاصمة صنعاء لدرجة استخدامهم استراتيجيات التقويم البديل.
- 2- معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير معلمي التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي بأمانة العاصمة صنعاء لدرجة استخدامهم استراتيجيات التقويم البديل تبعاً لمتغير: الجنس، ونوع المؤهل، ونوع التعليم، والخبرة التدريسية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أن نتائجها قد:

- 1- تقدم قائمة باستراتيجيات التقويم البديل، يمكن أن تفيد معلمي التربية الإسلامية، خاصة في تطوير استراتيجيات التقويم المتبعة في تقويم تعلم الطلبة.
- 2- تشخص واقع التقويم لدى معلمي التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي بأمانة العاصمة ومعرفة درجة استخدامهم لاستراتيجيات التقويم البديل، مما قد يفيد الجهات المختصة في وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي (المشرفين، وإدارة المناهج، وإدارة الاختبارات والتقويم) بصورة واضحة وحقيقية عن واقع استخدام معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التقويم البديل، وتحديد الاستراتيجيات الأقل استخداماً؛ ليتم التركيز عليها، وأخذها بعين الاعتبار في برامج تدريب المعلمين.
- 3- تفتح هذه الدراسة المجال واسعاً أمام الباحثين لإجراء دراسات أخرى حول معرفة أساليب التقويم الحديثة، ودرجة استخدامها في ميادين التعليم والتعلم في مجالات أخرى.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على:

- الحدود البشرية: عينة من معلمي التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي.
- الحدود الجغرافية: المدارس الحكومية والأهلية بأمانة العاصمة صنعاء (بنين-بنات).
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2025-2026م).
- الحدود الموضوعية: استراتيجيات التقويم البديل المتمثلة في: (استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء، واستراتيجية التقويم بالملاحظة، واستراتيجية التقويم بالتواصل، واستراتيجية التقويم بمراجعة الذات، واستراتيجية التقويم بالورقة والقلم).

التعريفات الإجرائية للدراسة:**درجة استخدام:**

هي استجابة معلمي التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي بأمانة العاصمة صنعاء لفقرات الاستبانة المتضمنة أهم مؤشرات استراتيجيات التقويم البديل، لقياس درجة استخدامهم لتلك الاستراتيجيات، وتقاس إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المعلمون على فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

استراتيجيات التقويم البديل: يمكن تعريفها إجرائيًا بأنها: تلك الاستراتيجيات والأساليب والأدوات المتنوعة التي يستخدمها معلم التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية، لتحديد المستوى المعرفي والمهاري والوجداني لدى طلبته، وقياس قدراتهم على توظيف ما تعلموه من معارف ومهارات في مواقف واقعية شبيهة بالمواقف الحياتية الحقيقية، وتقاس بالدرجة التي يقدرها المعلمون أنفسهم من خلال الاستبانة المعدة لهذا الغرض في الدراسة الحالية.

معلم التربية الإسلامية: هو كل من يقوم بتدريس مواد التربية الإسلامية، أو فرع من فروعها: (الإيمان، أو الحديث، أو الفقه، أو السيرة) سواء أكان ذكرًا أم أنثى، وسواء تم إعداده في كليات التربية، أم في كليات أخرى مناظرة، وهم الذين يمارسون التدريس في المدارس الأساسية الحكومية والأهلية بأمانة العاصمة صنعاء في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2025-2026م).

إطار نظري ودراسات سابقة:

الإطار النظري

يتناول الإطار النظري عرضًا للمفاهيم التي تتبناها الدراسة عن التقويم، والتقويم البديل، وأهدافه وأهميته، واستراتيجياته، وذلك على النحو الآتي:

التقويم:

يحظى التقويم بشكل عام بمكانة كبيرة ومهمة في المنظومة التربوية والتعليمية بكافة أبعادها؛ لأهميته في ضمان سيرها في الاتجاه الذي يحقق أهدافها المنشودة؛ وذلك من منطلق أن العملية التربوية والتعليمية عملية هادفة، ويصعب التأكد من نجاحها في تحقيق أهدافها؛ إلا من خلال عملية التقويم، ولذلك يعد التقويم جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية، ومكونًا مهمًا من مكوناتها؛ فهو يسبقها ويصاحبها، ويتبعها لدراسة واقعها وتصحيحه وتطويره؛ بوصفه المنطلق الأساس الذي يتم في ضوء نتائجه عملية تطوير كافة عناصر ومكونات العملية التربوية والتعليمية، كما أنه يزود المعلم بتغذية راجعة عن أدائه بهدف تحسينه.

وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن أساليب التقويم التقليدية القائمة على (الورقة والقلم) غير قادرة على قياس مدى تحقق الأهداف التربوية بشكل دقيق، وغير قادرة على إعطاء صورة واقعية وبشكل كاف وشامل عن مدى تعلم الطلبة والمهارات التي أتقنها، ولذلك لم تعد مناسبة لمواكبة التطورات الحاصلة في النظام التربوي، وطبيعة المهارات المطلوبة في العصر الحاضر؛ لأنها تقيس مستوى التذكر والفهم، وتحمل قياس المستويات العليا من التفكير، ناهيك عن إهمال قياس الجانب المهاري والوجداني، وإن وجد فهو بنسب قليلة غير مقبولة تربويًا.

قد نتج عن ذلك ظهور اتجاهات حديثة في عملية التقويم، أهمها: التحول من أساليب التقويم التقليدية إلى أساليب تقويم بديلة لها أكثر شمولًا وواقعية في قياس تعلم الطلبة وتقويمهم، وتحقيق التكامل بين عمليتي التعلم والتقويم، وتهدف إلى ربط عمليات التقويم بمشكلات الطالب الحياتية الواقعية، وتتطلب من الطالب القيام بأداء أنشطة ومهام ذات معنى ودلالة، يظهر من خلالها كفاءته ومهاراته، وقدرته على توظيف هذه المهارات في حل ما يواجهه من تحديات ومشكلات حياتية (عيسى، 2022م، 98)، ولذلك لم تعد الاختبارات الكتابية بأنواعها هي الوسيلة الوحيدة في تقويم تعلم الطلبة، بل ظهرت أساليب أخرى للتقويم توفر صورة أكثر دقة وواقعية وشمولًا عن تعلم الطلبة، وقد أطلق على هذا النوع من التقويم مسميات عديدة أكثرها شيوعًا مسمى التقويم البديل.

التقويم البديل alternative evaluation:

يعد التقويم البديل اتجاهًا حديثًا في الفكر التربوي لقياس تحصيل الطلبة وتقويم أدائهم، وهو من المفاهيم الواسعة التي تشمل أنواعًا مختلفة من أساليب وأدوات التقويم للكشف عما إذا كان الطالب قادرًا على التوظيف الفعال لما تعلمه من معارف ومهارات في مواقف الحياة المدرسية التي تقترب كثيرًا من مواقف الحياة الطبيعية، ومدى قدرته على التجديد والابتكار في المواقف الجديدة.

ويعرّف (Zilvinskis, 2015, 7) التقويم البديل بأنه: "صيغة حديثة في تقويم الأداء، تعتمد على أداء الطالب لمهام حقيقية، مع التركيز على بناء معنى للمفاهيم والمهارات ذات الأهمية للطلاب"، وعرفه الصلوي (2017م، 420) بأنه: "عملية منظمة ومستمرة، تعتمد على استخدام أساليب تقويم بديلة عن الاختبارات التقليدية؛ لتقويم أداء الطالب بتوظيف ما تعلمه من خبرات سابقة، مع خبرات جديدة في مواقف معينة، يقوم فيها بإنجاز المهام بشكل فاعل ونشط"، وتعرفه أمل الغيث (2021م) بأنه: صورة من صور التقويم يُطلب فيها من الطالب أداء وإنجاز مهام حياتية واقعية، تظهر بوضوح مدى تطبيقه للمعارف والمهارات الأساسية التي اكتسبها وتعلمها؛ بهدف تقويم قدرة الطالب في سياق واقعي أقرب للحياة اليومية" (ص90)، كما يعرفه أبو قطيش (2024م، 299)، بأنه: أسلوب تقويم يُستخدم لتقييم تعلم الطلبة بطرق متنوعة تختلف عن الأساليب التقليدية، مثل الاختبارات المكتوبة، ويهدف إلى تقييم مهارات الطلبة، وخبراتهم بشكل أكثر شمولًا، وإعطاء صورة أوضح عن قدراتهم وإمكاناتهم ومهاراتهم.

ويمكن تعريف التقويم البديل بأنه: مجموعة من أساليب التقويم التي تستخدم بديلاً عن الاختبارات التقليدية لتقويم تعلم الطالب بطرق متنوعة تصف بشكل كمي وكيفي مدى قدرته على توظيف المعارف والمهارات التي يمتلكها في مواقف حقيقية من خلال قيامه بمهام أو ممارسات وأداءات تحاكي بيئته الواقعية، أو قريبة لواقع حياته أو مشابهة له.

أهداف التقويم البديل وأهميته:

يهدف التقويم البديل بشكل عام إلى تقويم قدرات الطلبة ومهاراتهم في سياق الحياة الحقيقية التي يعيشونها، ففي هذا النمط من التقويم يتعلم الطلبة كيف يطبقون تلك المهارات والقدرات في مهام ومشروعات حقيقية" (Adeyemi, 2015, 127).

يهدف التقويم البديل إلى تطوير مهارات التعلم الحقيقي لدى الطلبة، وتنمية القدرات والمهارات العقلية العليا لديهم، مثل: مهارات التفكير الناقد والتأملي، ومهارات اتخاذ القرار، ومهارات حل المشكلات، وتحسين مهارات التقديم والتحدث، وطرح الأفكار الإبداعية، وتعزيز قدراتهم على التقييم الذاتي، من خلال استخدام استراتيجيات وأدوات تقويم متعددة؛ لقياس جوانب متنوعة لديهم؛ بما ينعكس إيجابًا على شخصياتهم، ويعزز من ثقتهم بأنفسهم في إنجاز مهمات لها معنى لديهم، ويحتاجونها في حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية؛ ويعزز من دافعيتهم للتعلم، واتجاهاتهم نحو المادة والمعلم.

وتتجلى أهمية التقويم البديل في أنه: يُحفز الطلبة على المشاركة بشكل أكبر في العملية التعليمية؛ إذ يُتيح لهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم بحرية، وإظهار مهاراتهم وقدراتهم بطرق متنوعة ومبتكرة، ويسهم في تحسين عملية التعلم من خلال توفير تغذية راجعة فورية مُفصلة للطلبة، مما يُمكنهم من تحديد نقاط قوتهم وضعفهم، والعمل على تطوير

مهاراتهم وقدراتهم بشكل فعال، كما أن التقويم البديل يقدم تقييماً شاملاً للطلبة، حيث يُسهم في تقييم مجموعة واسعة من المهارات والقدرات، بما في ذلك الجوانب المعرفية، والنفسية، والاجتماعية؛ مما يُمكن المعلمين من الحصول على فهم شامل لمستوى تحصيل الطلبة (Fridman, 2015)؛ (أبو قطيش، 2024، 298).

استراتيجيات التقويم البديل:

إن تنمية المهارات الحياتية للطلبة يتطلب تحولاً من أساليب التقويم التقليدي إلى أساليب واقعية بديلة، تركز على التطبيقات الأدائية، والتفكير التأملي، باستخدام استراتيجيات وأساليب وأدوات متنوعة تقيس قدرة الطالب على توظيف ما تعلمه من معارف ومهارات في مواقف حقيقية.

ويقصد باستراتيجيات التقويم البديل: تلك الاستراتيجيات والأساليب والأدوات التي يستخدمها المعلم، لتحديد المستوى المعرفي والمهاري والوجداني لدى طلبته، وقياس قدراتهم على توظيف ما تعلموه من معارف ومهارات في مواقف واقعية شبيهة بالمواقف الحياتية الحقيقية؛ من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ومن تلك الاستراتيجيات: استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء، واستراتيجية الملاحظة، واستراتيجية التواصل، واستراتيجية مراجعة الذات، والخرائط المفاهيمية، وملف الإنجاز، واستراتيجية الورقة والقلم، ويمكن توضيح تلك الاستراتيجيات على النحو الآتي:

استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء: Performance-based assessment:

يعد التقويم المعتمد على الأداء أحد أساليب التقويم البديلة، وأهمها التي تؤكد على تقويم ما يقوم به الطالب من مهام وأنشطة أدائية، بإظهار تعلمه من خلال استخدام مهاراته في مواقف حياتية حقيقية، أو مواقف تحاكي المواقف الحقيقية، أو قيامه بعروض عملية يظهر من خلالها مدى إتقانه لما اكتسب من مهارات وكفاءات في ضوء المهام التعليمية المراد إنجازها (أبو رحمة؛ زملاؤه، 2022م، 56).

ويمكن استخدام عدد من الطرق والفعاليات لتقويم أداء الطلبة باستخدام استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء، وقد أوردتها الخروصي؛ الذهلي (2020م)، وهي: التقديم: presentation، والحديث: Speech، والعرض التوضيحي: Demonstration، والمحاكاة: Simulation، والأداء: Performance، ولعب الدور: Simulation/Role-Playing، والمعرض: Exhibition، والمناقشة أو المناظرة: Debate، ويحقق استخدام أحد هذه الفعاليات التفاعل بين الطلبة مع بعضهم البعض، ومع معلمهم داخل الصف، ويكسبهم مهارات واتجاهات إيجابية، ويعودهم الثقة بالنفس واحترام الآراء، فضلاً عن أنها تضيي جواً من المرح والحيوية على الموقف التعليمي (العلوي؛ حاجي، 2023م، 107).

ويمكن استخدام هذه الاستراتيجية في مادة التربية الإسلامية في التحقق من مدى إتقان الطالب المهارات المرتبطة بها، كتطبيق أحكام التلاوة والتجويد في قراءة نصوص القرآن الكريم، وفي تنفيذ بعض الإجراءات أو الأدوار لإظهار المعرفة، والمهارات والقدرات، كأن ينفذ الطالب حواراً، أو نقاشاً أو عرضاً توضيحياً بكل ما يرافقه من حركات وإيماءات يتطلبها تمثيل الدور في موقف يشبه موقعاً حياتياً (حقيقياً) لإظهار مهاراته المعرفية والأدائية، أو يلقي الطالب موعظة أو خطبة، أو يقوم بتوضيح مسألة أو حكم شرعي.

استراتيجية مراجعة الذات Reflection:

تتيح هذه الاستراتيجية فرصة للطلاب لمراجعة ما قام به من مهام وأعمال، والوقوف على ما أنجزه وما أخفق فيه، لذا تعد هذه الاستراتيجية مكوناً أساسياً للتعليم الذاتي، بما تمنحه للطلاب من فرص لتطوير معارفه، وتنمية مهارات التفكير الناقد، ومهارات التفكير العليا، ومهارات التفكير التأملي، ومهارات حل المشكلات، وانعكاس ذلك على تحسّن أدائه وقدراته المتنوعة، كما أنها تتيح للمعلم فرص تحديد جوانب القوة وجوانب الضعف التي تحتاج إلى تحسّن، وتحديد احتياجات الطلبة من المعرفة وتقييم اتجاهاتهم (أبو رحمة؛ زملاؤه، 2022م، 59)، وتحديد ما سيتم تعلمه لاحقاً، ووضع أهداف لتطوير أدائهم، مما يُساعدهم في تنمية مهارات التفكير الذاتي، وتحمل المسؤولية عن تعلمهم (أبو قطيش، 2024م، 300)، وترى العلوي؛ حاجي (2023م، 108) أن استراتيجية مراجعة الذات تجعل الطالب نشيطاً، وتشمل مجموعة من الأنشطة والفعاليات، مثل: "تقويم الذات، ويوميات الطالب، وملف الطالب".

استراتيجية التقويم بالتواصل:

تهدف هذه الاستراتيجية إلى جمع البيانات والمعلومات بشكل يساعد المعلم في التعرّف على التقدم الذي حققه الطالب، في مشروع معين، بالإضافة إلى معرفة طبيعة تفكيره، وأسلوبه في حل المشكلات. وقد عرف عواودة؛ زملاؤه (2016م، 45) استراتيجية التقويم بالتواصل، بأنها: جمع المعلومات من خلال فعاليات التواصل، بإرسال واستقبال الأفكار بين المعلم والطالب؛ للتعرف على مدى التقدم الذي حققه الطالب؛ من خلال طرح بعض الأسئلة والأجوبة، أو المقابلة، كما عُرِفَتْ بأنها: الطريقة التي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات عبر المرسل والمستقبل، وقناة الاتصال، والرسالة؛ للتعرف على كيفية تفكير الطالب " (بني خالد، 2018م، 17)، وتشتمل هذه الاستراتيجية على مجموعة من الأنشطة، وهي: (المؤتمر، والمقابلة، والأسئلة والأجوبة)، كما تشتمل على أدوات تقويم ترتبط بها، مثل (سجل وصف سير التعلم)، ومن فوائدها أنها تساعد المعلم في عمليات التخطيط، وتحديد مخرجات التعلم وفقاً لمستويات الطلبة وقدراتهم، كما تفيد الطلبة في الحصول على التغذية الراجعة الفورية والتشجيع المناسبين؛ مما يعزز من قدراتهم على النقاش، والمحاور، والتواصل، والتحدث، والثقة بالنفس، وانعكاس ذلك على تحسّن أدائهم وإمكانياتهم وتطورهما (أبو رحمة؛ زملاؤه، 2022م، 64)، ويمكن استخدام المقابلة في مادة التربية الإسلامية من أجل التعرف على اتجاهات الطالب وقيمه، والكشف عن قضايا ومشكلات قد لا تكون معلومة عند المعلم، ومعالجة بعض الموضوعات المعينة، كالصدق، والأمانة، واحترام الآخرين.

استراتيجية الملاحظة Observation:

وهي عملية مقصودة يقوم بها المعلم أو الملاحظ من خلال توجيه جميع حواسه، بقصد متابعة تصرفات الطالب وسلوكياته في مواقف تعليمية نشطة، وذلك من أجل الحصول على معلومات تفيد في الحكم عليه، وتقويم مهاراته، وقيمه، وسلوكه، وأخلاقياته، وطريقة تفكيره (الهاشمي، 2024م، 43)، وتزود استراتيجية الملاحظة المعلم بمعلومات كثيرة ودقيقة عن الطالب، لا يمكن الحصول عليها أحياناً باستخدام الأدوات الأخرى لجمع البيانات. وهناك نوعان للملاحظة هما: الملاحظة التلقائية: وهي تتمثل في مشاهدة سلوك المتعلم وأفعاله في المواقف الحياتية الحقيقية، والملاحظة المنظمة: وتتمثل بمشاهدة سلوك الطالب بشكل مخطط له مسبقاً، مع مراعاة ظروف

الملاحظة (الزمان، والمكان، والمعايير الخاصة بكل ملاحظة)، ويمكن استخدام أدوات للملاحظة، مثل: قائمة الرصد، وسلام التقدير، والدفاتر الجانبية واليومية في الملاحظة.

ويمرّ التقويم المعتمد على الملاحظة بعدة خطوات، هي: تحديد الهدف من التقويم، وتعيين نواتج التعلم المراد ملاحظتها على شكل مؤشرات أدائية، وتخصيص الإجراءات والمهام المخطط لها، وترتيب جميع هذه الخطوات وفق تسلسل منطقي؛ ومن ثمّ تصميم أداة تقويم لهذه الممارسات والمؤشرات (الزعي، 2019م)، ويمكن استخدام الملاحظة لقياس مستوى تعلم الطلبة في مادة التربية الإسلامية من خلال ملاحظة: طبيعة العلاقات الاجتماعية بين المعلم وطلّبه، وبين الطلبة أنفسهم، وتحديد مستويات التفاعل اللفظي أثناء التعليم، ومعرفة مدى التغير في سلوك الطلبة، ومستويات تفكيرهم، وفي أثناء قيامهم بالعروض التوضيحية، ولعب الدور، وفي أثناء إنجاز أنشطة المادة.

استراتيجية التقويم بالورقة والقلم Pencil and Paper:

تركز هذه الاستراتيجية على الاختبارات الكتابية بكافة أنواعها وأنماطها المتعددة، وتعتمد على سرد الحقائق والمعلومات والمفاهيم والأفكار، أو تلخيص لها، أو شرح وتفسير لما سبق دراسته، وتستند إلى أسس وقواعد عند بنائها أو كتابتها، سواء في جوهرها أو إخراجها (الهاشمي، 2024م، 31)، وهذه الاستراتيجية غير مفيدة لقياس كل الأهداف التربوية التي تتطلب أداءً معقدًا من قبل الطالب، خاصة الاختبارات الموضوعية؛ فهي تقيس قدرات الطالب في حفظ المعلومات التي درسها في أي مجال معرفي، وقدرته على استرجاعها حين يطلب منه ذلك، وإهمال القدرات والمهارات الأخرى للطالب، باستثناء الاختبارات المقالية، وعلى الرغم من عيوبها التصحيحية فإنها تقيس قدرات متنوعة لدى الطالب، مثل: الشرح، والتعليل، والتحليل، والتركيب، والتقويم.

دراسات وبحوث سابقة

المحور الأول: الدراسات التي أجريت حول المعلم بشكل عام

تعددت الدراسات التي تناولت هذا الموضوع من عدة أوجه، ومن أهم هذه الدراسات:

1-تهدف دراسة المنذرية؛ الريامي (2020م) إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمات الرياضيات لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عُمان، وظهرت النتائج: أن درجة استخدام أفراد العينة لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته مرتفعة، كما أظهرت النتائج: أن استراتيجية التقويم الذاتي، وتقويم الأقران هي الأكثر استخدامًا من قبل المعلمات، في حين كانت استراتيجية تقويم الأداء بخراط المفاهيم هي الأقل استخدامًا رغم حصولها على مستوى مرتفع، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المعلمات لاستراتيجيات التقويم البديل، وجاءت الفروق في اتجاه المعلمات ذوات الخبرة أكثر من عشر سنوات.

2-هدفت دراسة التميمي؛ الخروصي (2021م) إلى التعرف على درجة استخدام معلمات الرياضيات في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة ظفار بسلطنة عُمان لأدوات التقويم البديل من وجهة نظرهن، وتحديد ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمات بشكل عام يستخدمن أدوات التقويم البديل بدرجة مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى: أنه

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المعلمات لأدوات التقويم البديل، تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية، وجاءت الفروق في اتجاه المعلمات ذوات الخبرة الطويلة (16 سنة فأكثر).

3-هدفت دراسة المصطفى؛ صليبي (2021م) إلى التعرف على واقع استخدام معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في محافظة دمشق، وأظهرت نتائج الدراسة: أن استخدام معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لاستراتيجيات التقويم البديل جاء بدرجة "متوسطة"، كما أظهرت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين حول درجة استخدامهم استراتيجيات التقويم البديل وفقاً لمتغير نوع التعليم، وجاءت الفروق في اتجاه التعليم الخاص، كما أظهرت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين حول درجة استخدامهم استراتيجيات التقويم البديل وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، وجاءت الفروق في اتجاه المعلمين ذوي المؤهل الأعلى.

4-أجرت دراسة الدريهم؛ عمر (2022م) والتي هدفت إلى تقصي واقع استخدام معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة في مدينة الخرج بالسعودية لأساليب التقويم البديل، وأظهرت نتائج الدراسة: أن استخدام معلمات الرياضيات لأساليب التقويم البديل بشكل عام جاء بدرجة متوسطة، حيث كان استخدام كل من أسلوب قواعد تقدير الأداء، وأسلوب خرائط المفاهيم، وأسلوب ملف الإنجاز جميعها بدرجة كبيرة، بينما استخدام أسلوب التقويم الذاتي، وأسلوب تقويم الأقران، وأسلوب التقويم بالملاحظة جاءت بدرجة قليلة.

5-هدفت دراسة الحمياني؛ الشمري (2023م) إلى الكشف عن واقع استخدام معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة في منطقة عسير بالسعودية لأساليب التقويم البديل من وجهة نظرهن، ومعوقات الاستخدام، وأظهرت نتائج الدراسة: أن مستوى استخدام أساليب التقويم البديل في العلوم جاء منخفضاً لكل الأساليب، عدا أسلوب ملف الإنجاز، فقد جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق في استخدام التقويم البديل، وفقاً للصف الدراسي في بُعد واحد فقط وهو ملف الإنجاز، بينما لم تكن هناك فروق دالة في باقي الأساليب، ووجدت فروق في استخدام غالبية الأساليب وفقاً للخبرة، وجاءت الفروق في اتجاه المعلمات الأكثر خبرة، ووجدت فروق في استخدام أساليب التقويم البديل وفقاً للمؤهل.

6-أجرى الهاشمي (2024م) دراسة بهدف التعرف على مستوى ممارسة مدرسي مادة الاجتماعيات ومدرساتها في المرحلة المتوسطة في محافظة كربلاء بالعراق لأساليب التقويم البديل، ومعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات مستوى ممارستهم لها وفقاً لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، وأظهرت نتائج الدراسة: أنَّ مستوى ممارسة مدرسي مادة الاجتماعيات ومدرساتها لأساليب التقويم البديل جاء بدرجة (كبيرة)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مستوى ممارسة أساليب التقويم البديل، تعزى إلى متغير الجنس، أما متغير سنوات الخدمة، فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وجاءت الفروق في اتجاه المعلمين ذوي الخبرة المتوسطة والطويلة.

7-هدفت دراسة أرجوب (2025م) إلى التعرف على واقع استخدام معلمي العلوم لاستراتيجيات التقويم الواقعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل (فلسطين)، في ضوء متغيرات: الجنس، وسنوات الخدمة، والدرجة العلمية، وأظهرت النتائج: أن المتوسطات الحسابية لواقع استخدام معلمي العلوم لاستراتيجيات التقويم الواقعي جاءت بدرجة كبيرة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لواقع

استخدام معلمي العلوم واستراتيجيات التقويم الواقعي، تعزى لمتغيرات الدراسة: الجنس، وسنوات الخدمة، والدرجة العلمية.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت معلم التربية الإسلامية

من الدراسات التي تناولت تقويم معلم التربية الإسلامية في استخدام استراتيجيات التقويم البديل:

1- الدراسة التي أجراها المطرقي (2015م) فقد كان من ضمن أهدافها التعرف على مدى أهمية واستخدام

أساليب التقويم البديل لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية، ومن ثم استقصاء أثر متغيرات الدراسة: المؤهل العلمي، والخبرة، والدورات التدريبية في التقويم، وأظهرت النتائج: أن أكثر أساليب التقويم البديل استخداماً لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية هو أسلوب تقويم الأداء بالاختبارات الكتابية، وأقل أساليب التقويم هو ملفات الأعمال، وأن أفراد عينة الدراسة موافقون على أهمية التقويم البديل لدى معلمي العلوم الشرعية في تقويم أداء طلاب المرحلة الثانوية بنين بمدينة الرياض بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل.

2- هدفت دراسة حميد (2015م) إلى الكشف عن مدى امتلاك معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات

التقويم البديل بالمرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار بالعراق من وجهة نظر المديرين والمشرفين، في ضوء بعض المتغيرات وهي: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، وأظهرت النتائج: أن درجة ممارسة مدرسي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التقويم البديل من وجهة نظر المديرين والمشرفين كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة امتلاك مدرسي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التقويم البديل تعزى لمتغير: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي.

3- جرى عواودة؛ المقابلة (2016م) دراسة بهدف التعرف على درجة ممارسة معلمي ومعلمات اللغة العربية

والدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة لاستراتيجيات التقويم الواقعي، ومعرفة أثر متغيرات الدراسة: النوع، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية في درجة ممارستها، الدمام بالسعودية، وأظهرت النتائج: أن ممارسة المعلمين والمعلمات لاستراتيجيات التقويم الواقعي جاءت بدرجة متوسطة، وكانت استراتيجيات التقويم بالورقة والقلم الأكثر ممارسة، وبدرجة ممارسة كبيرة، أما استراتيجيات التقويم الذاتي فكانت الأقل ممارسة وبدرجة ممارسة قليلة، كما أظهرت النتائج: وجود فرق دال إحصائياً في درجة ممارسة استراتيجيات التقويم الواقعي يعزى لمتغير النوع، وكانت الفروق في اتجاه الذكور، ووجود فروق تعزى لمتغير الخبرة التعليمية، وجاءت الفروق في اتجاه المعلمين الذين تقل خبرتهم عن (5) سنوات.

4- هدفت دراسة الكيلاني (2016م) إلى التعرف على درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة

الأساسية لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته، والكشف عن أثر متغير التخصص: (معلم مجال تربية إسلامية، شريعة إسلامية) في درجة استخدامهم لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته، وأظهرت النتائج: أن درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجة استخدامهم لاستراتيجيات التقويم البديل تبعاً لمتغير التخصص، وكانت الفروق في اتجاه تخصص معلم مجال تربية إسلامية في مجال: التقويم المعتمد على الأداء والتقويم بالملاحظة.

5- أجرى مصطفى؛ أبو شقير (2018م) دراسة بهدف التعرف على واقع ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأساليب التقويم البديل وسبل تطويرها في المرحلة الأساسية الدنيا بغزة، وأظهرت النتائج: أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية لأساليب التقويم البديل بشكل عام كانت كبيرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأساليب التقويم البديل في مجال التقويم القائم على الأداء والملاحظة، وتقويم الأداء بالاختبارات الكتابية، وفي الدرجة الكلية للاستبانة تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق في اتجاه الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ممارسة أساليب التقويم البديل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

6- هدفت دراسة الشريفي (2018م) إلى التعرف على درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التقويم البديل في تدريس مواد التربية الإسلامية في محافظة المفرق بالأردن، وأظهرت نتائج الدراسة: أن درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التقويم البديل في أثناء تدريس مواد التربية الإسلامية في محافظة المفرق بالأردن كانت "متوسطة" وفي جميع مجالات استراتيجيات التقويم البديل، كما بينت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيري: النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة.

7- هدفت دراسة العطاس (2019م) إلى معرفة درجة ممارسة معلمات التربية الإسلامية لاستراتيجيات التقويم الواقعي بمدينة نجران، وما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الممارسة تعزى إلى متغير: الخبرة التدريسية، ونوع المرحلة، وأظهرت نتائج الدراسة: أن المعلمات يستخدمن استراتيجيات التقويم الواقعي بدرجة كبيرة، وجاء ترتيب الاستراتيجيات من حيث الاستخدام: استراتيجية الورقة والقلم، يليها كل من: استراتيجية مراجعة الذات، والملاحظة، والتقويم بالتواصل، وجاء التقويم المعتمد على الأداء في المرتبة الأخيرة، كما بينت النتائج: عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجة الممارسة تعزى لمتغير: الخبرة التدريسية، ونوع المرحلة.

8- هدفت دراسة العراي (2019م) إلى الكشف عن درجة استخدام معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية بمكة المكرمة لاستراتيجيات التقويم البديل، ومعرفة دلالة الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير: المؤهل، وعدد سنوات الخبرة، وأظهرت النتائج: أن درجة استخدام معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في مدينة مكة المكرمة لاستراتيجيات التقويم البديل جاءت بدرجة متوسطة، وجاء أكثر استراتيجيات التقويم البديل شيوعاً: التقويم القائم على الأداء، والتقويم بملفات الأعمال، والتقويم الذاتي، وتقويم الأقران، كما أظهرت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة استخدام المعلمات لاستراتيجيات التقويم البديل وفقاً لمتغيرات: المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

9- هدفت دراسة الأهدل (2021م) إلى التعرف على واقع ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأساليب التقويم البديل وسبل تطويرها في المرحلتين الأساسية والثانوية في محافظة لحج باليمن، وتحديد أثر متغير الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في ممارستهم لأساليب التقويم البديل، وأظهرت النتائج: أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية لأساليب التقويم البديل بشكل عام جاءت بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق في اتجاه المعلمين الذكور، بينما

جاءت الفروق التي تعزى إلى متغير المؤهل في اتجاه المعلمين ذوي مؤهل البكالوريوس في جميع المجالات، عدا مجالي: (ملفات الأعمال، والتقويم الذاتي)، وكانت الفروق في اتجاه المعلمين ذوي المؤهل الدبلوم.

10- هدفت دراسة المخلافي (2022م) إلى معرفة درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية

بأمانة العاصمة صنعاء لاستراتيجيات التقويم البديل، ومعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجة استخدامهم لها تبعاً لمتغير الجنس، والمؤهل، والمدرسة، والخبرة، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام استراتيجيات التقويم البديل بشكل عام جاءت بدرجة "متوسطة"، وأن أكثر استراتيجيات التقويم استخداماً استراتيجية الورقة والقلم، وأقلها استخداماً استراتيجية مراجعة الذات، كما أظهرت النتائج: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة استخدام استراتيجيات التقويم البديل تبعاً لمتغير النوع، والمؤهل، والخبرة، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية بحسب متغير نوع التعليم في مجال استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء، جاءت الفروق فيه في اتجاه معلمي التعليم الأهلي، ومجال التقويم القائم على الورقة والقلم الذي جاءت الفروق فيه في اتجاه معلمي التعليم الحكومي.

11- هدفت دراسة ضهير (2022م) إلى التعرف على أساليب التقويم شائعة الاستخدام لمعلمي التربية

الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية بقطاع غزة، والكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التقويم شائعة الاستخدام لمعلمي التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية بقطاع غزة، تعزى لمتغير: الجنس، والمؤهل العلمي، والمستوى الاقتصادي، وأظهرت النتائج: أن مستوى أساليب التقويم شائعة الاستخدام لدى أفراد عينة الدراسة كان بمستوى مرتفع في جميع الأبعاد، كما بينت النتائج: أنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول أساليب التقويم شائعة الاستخدام تبعاً لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والمستوى الاقتصادي ولجميع الأبعاد.

12- هدفت دراسة النسيان؛ ابن عبد الكريم (2022م) إلى معرفة الممارسات التدريسية لأساليب التقويم

البديل المطبقة في واقع تدريس العلوم الشرعية للمرحلة المتوسطة بالسعودية، وأظهرت نتائج الدراسة: أن الممارسات التدريسية لأساليب التقويم البديل لدى معلمات العلوم الشرعية بشكل عام جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت أساليب التقويم البديل مرتبة بحسب درجة ممارستها على النحو الآتي: (أسلوب خرائط المفاهيم، والتقويم الذاتي، والتقويم بأسلوب ملف الإنجاز، وأسلوب التقويم بالأقران) الذي جاء بدرجة ضعيفة جداً.

13- هدفت دراسة ارشيد (2024م) إلى الكشف عن درجة توظيف معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في

المرحلة الأساسية في مدارس مديرية التربية والتعليم بلواء الرمثا، لأدوات التقويم الواقعي، والكشف عن أثر متغير: الجنس، والرتبة، والخبرة في درجة توظيفهم لأدوات التقويم الواقعي، وأظهرت النتائج: أن توظيف أفراد العينة لأدوات التقويم الواقعي جاء بدرجة عالية، كما بينت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد العينة لدرجة توظيفهم أدوات التقويم الواقعي، تعزى لمتغير الجنس، وجاءت الفروق في اتجاه المعلمين الذكور، كما بينت النتائج: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد العينة لدرجة توظيفهم أدوات التقويم الواقعي، تعزى لمتغيري: الرتبة، والخبرة التدريسية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين من عرض الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بالموضوع أن تقويم استراتيجيات التقويم البديل وأدواته لدى المعلمين كانت محورًا لمعظم الدراسات التي أجراها الباحثون في مجتمعات متعددة، وتأتي هذه الدراسة في السياق نفسه، حيث تسعى إلى معرفة مستوى ممارسة معلمي التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجيات التقويم البديل، كما يلاحظ من عرض الدراسات السابقة أنها تباينت فيما بينها في دراسة المرحلة منها دراسات تناولت تقويم معلمي المرحلة الثانوية، ومنها دراسات أجريت لتقويم معلم المرحلة الأساسية، كما أنها تنوعت في تخصصاتها، وتبين أن معظم الدراسات السابقة التي تم عرضها أجريت في بيئات مختلفة، باستثناء دراسة واحدة أجريت في اليمن حول معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، واختلفت في بعض متغيراتها عن الدراسة الحالية التي تناولت المعلمين في المدارس الحكومية والمدارس الأهلية، باستثناء دراسة المصطفى؛ صليبي (2021م) التي تناولت هذا المتغير، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في إثراء الدراسة الحالية من جوانب متعددة، أهمها: الربط بين نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية، والإفادة من تلك الدراسات في عرض الإطار النظري، وكذلك في تحديد مشكلة الدراسة، وتحديد أداة جمع البيانات "الاستبانة"، وإجراءات تطبيقها، والمراجع المستخدمة في هذه الدراسة، ولكن الدراسة الحالية تتميز عن الدراسات السابقة في نوع المشكلة التي تتعرض لبحثها، فهي تهتم بالكشف عن واقع استخدام معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجية التقويم البديل في مرحلة التعليم الأساسي بأمانة العاصمة صنعاء، وكذلك تحديد الفروق في درجة استخدام التقويم البديل تبعًا لمتغيري الجنس، والمؤهل، ونوع التعليم، والخبرة التدريسية، ومن هنا تأتي أهميتها، إذ لم يحصل الباحث على أية دراسة متخصصة في مجال التقويم البديل في اليمن اعتنت بدراسة هذا الموضوع، وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها تستهدف معلمي التربية الإسلامية في بيئة مختلفة لها ظروفها وأوضاعها الخاصة، وتم إجراؤها في ظروف صعبة بالنسبة للمعلم، وتمثل امتدادًا للدراسات السابقة ومكملة لها؛ حيث اهتمت الدراسات السابقة بالتعرف على مستوى ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل، وهذه الدراسة تكمل الجهود السابقة وتسد ثغرة في الدراسات السابقة لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية.

الطريقة والإجراءات المنهجية:

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لأغراض الدراسة، ويمتاز هذا المنهج بأنه يُعنى برصد الظاهرة كما هي في الواقع من خلال جمع البيانات المتصلة بها، ويسهم هذا المنهج في إعطاء مؤشرات عن درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي بأمانة العاصمة لاستراتيجيات التقويم البديل، وذلك من خلال دراسة وتحليل الأدب التربوي والدراسات ذات العلاقة، بالإضافة إلى استخدام الاستبانة لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينها: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي بأمانة العاصمة صنعاء، والبالغ عددهم (1637) معلمًا ومعلمة، منهم (951) معلمًا ومعلمة يعملون في المدارس الحكومية، و(686) معلمًا ومعلمة يعملون في المدارس الأهلية، وذلك بحسب إحصائيات مكتب التربية والتعليم بالأمانة، موزعين في (10) مديريات تعليمية، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية، بحيث تمثل المجتمع الأصلي تمثيلًا

جيداً، وقد بلغ عدد أفرادها (220) معلماً ومعلمة، وهي تساوي ما نسبته (13.44%) تقريباً من حجم المجتمع الأصلي، وجدول (1) الآتي يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة:

جدول (1)

بين أعداد أفراد عينة الدراسة وتوزيعهم بحسب المتغيرات

المتغير	مستوى المتغير	المدرسة		المجموع	النسبة
		أهلي	حكومي		
الجنس (النوع)	ذكور	50	55	105	47.7%
	إناث	56	59	115	52.3%
	المجموع	106	114	220	100%
نوع المؤهل	تربوي	92	100	192	87.3%
	أكاديمي	14	14	28	12.7%
	المجموع	106	114	220	100%
سنوات الخبرة	9-1	29	20	49	22.3%
	15-10	32	39	71	32.3%
	16 فأكثر	45	55	100	45.5%
	المجموع	106	114	220	100%

يتضح من جدول (1) أن عدد أفراد عينة الدراسة بلغ (220) معلماً ومعلمة، ونسبة (13.44%) من المجموع الكلي لمجتمع الدراسة، وبلغ عدد الذكور (105) معلمين بنسبة (47.7%) من مجموع أفراد العينة، أما عينة الملمات فقد بلغت (115) معلمة، بنسبة (52.3%) من مجموع أفراد العينة، وبلغ عدد التربويين (192) معلماً ومعلمة، بنسبة (87.3%)، أما عدد المعلمين غير التربويين فقد بلغ (28) معلماً ومعلمة، ونسبة (12.7%)، وبلغ عدد المعلمين ذوي الخبرة القصيرة (49) معلماً ومعلمة، ونسبة (22.3%)، أما عدد المعلمين من ذوي الخبرة المتوسطة (15-10) سنة فقد بلغ (71) معلماً ومعلمة، ونسبة (32.3%)، وبلغ عدد المعلمين من ذوي الخبرة الطويلة (100) معلم ومعلمة، ونسبة (45.5%)، أما عدد أفراد العينة في المدارس الحكومية قد بلغ (114) معلماً ومعلمة، ونسبة (51.8%)، في حين بلغ عدد المعلمين في المدارس الأهلية (106) من المعلمين والملمات، ونسبة (48.2%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

أداة الدراسة: استخدمت هذه الدراسة الاستبانة أداة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهدافها، وذلك بهدف استقصاء آراء أفراد العينة من معلمي التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي بأمانة العاصمة صنعاء عن درجة استخدامهم لاستراتيجيات التقويم البديل، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (43) فقرة موزعة على خمسة مجالات؛ وتم إعدادها من خلال الرجوع إلى نتائج بعض الدراسات، كدراسة مصطفى (2016)، والكيلاني (2016م)، والحروب (2018م)، ويوسف (2018م)، والمخلفي (2022م).

صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق الأداة بطريقتين، هما:

صدق المحتوى: للتأكد من صدق أداة الدراسة وقدرتها على قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها بصورتها الأولية على (8) خبراء من أساتذة المناهج وطرائق التدريس، والقياس والتقويم، لتحديد مدى ملاءمة كل عبارة للأداة ككل، ومعرفة مدى ملاءمتها للمجال الذي تنتمي إليه، ووضوح كل عبارة من حيث الصياغة، مع إبداء رأيهم إن كان هناك استراتيجيات أخرى يرون إضافتها، أو ملحوظات يرون إيضاحها، أو حذفها، أو تعديلها، وبعد تحليل ملحوظاتهم على فقرات الاستبانة في ضوء ذلك تم تعديل صياغة بعض العبارات، واعتمد الباحث نسبة اتفاق (70%) بين آراء المحكمين على الفقرات، وهذا يعد مقبولاً لأغراض الدراسة، وقد استقر عدد عبارات الاستبانة على (43) عبارة، وتكون سلم الإجابة من (5) بدائل، وهي: (عالية جداً، عالية، متوسطة، ضعيفة، لا تستخدم).

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة: (Construct validity): للتأكد من فاعلية عبارات أداة الدراسة تم التحقق من توفر الصدق البنائي، أو ما يسمى صدق الاتساق أو التجانس الداخلي لعبارات أداة الدراسة، عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات كل مجال والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه تلك العبارات، باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، وجدول (2) يبين معاملات الارتباط.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال استبانة استراتيجيات التقويم البديل

المجال الأول		المجال الثاني		المجال الثالث		المجال الرابع		المجال الخامس	
م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط
1	0.737**	1	0.595**	1	0.727**	1	0.734**	1	0.466*
2	0.838**	2	0.665**	2	0.614**	2	0.752**	2	0.760**
3	0.705**	3	0.629**	3	0.677**	3	0.800**	3	0.640**
4	0.821**	4	0.738**	4	0.804**	4	0.576**	4	0.562**
5	0.835**	5	0.493*	5	0.410*	5	0.774**	5	0.551**
6	0.640**	6	0.629**	6	0.875**	6	0.805**	6	0.796**
7	0.838**	7	0.680**	7	0.612**	7	0.687**	7	0.513**
8	0.762**	8	0.621**	8	0.644**	8	0.700**	8	
9	0.626**	9	0.573**	9	0.792**	9	0.626**	9	

يتضح من جدول (2) السابق أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) فأقل، عدا الفقرة (5) من المجال الثاني (استراتيجية مراجعة الذات)، والفقرة (5) من استراتيجية التقويم بالتواصل، والفقرة (1) من استراتيجية التقويم بالملاحظة، التي جاءت دالة عند مستوى (0.05)، وهذا يعطي دلالة على أن عبارات (فقرات) الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي؛ وصالحة للتطبيق على أفراد العينة لقياس مستوى استخدامهم لاستراتيجيات التقويم البديل.

مصفوفة معاملات ارتباط المجالات ببعضها: ولمعرفة الاتساق الداخلي بين مجالات الدراسة مع بعضها البعض، ودرجة المجال مع الدرجة الكلية للاستبانة تم تطبيقها على (25) معلماً، من غير العينة الأساسية وتم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، وكانت قيم معاملات الارتباط كما يوضحها جدول (3) الآتي:

جدول (3) معاملات ارتباط مجالات الاستبانة ببعضها

الأداة ككل	التقويم بالملاحظة	التقويم الورقة والقلم	التقويم بالتواصل	مراجعة الذات	التقويم المعتمد على الأداء	الاستراتيجية
					1	التقويم المعتمد على الأداء
				1	0.701**	مراجعة الذات
			1	0.791**	0.916**	التقويم بالتواصل
		1	0.927**	0.729**	0.921**	التقويم الورقة والقلم
	1	0.825**	0.781**	0.836**	0.695**	التقويم بالملاحظة
1	0.882**	0.959**	0.964**	0.871**	0.930**	الأداة ككل

يتضح من جدول (3) السابق أن جميع معاملات ارتباط مجالات الاستبانة ببعضها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يعطي دلالة أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي في قياس مستوى استخدام استراتيجيات التقويم البديل.

ثانياً: ثبات الاستبانة

للتحقق من ثبات الاستبانة، اعتمدت هذه الدراسة طريقة الاتساق الداخلي (Internal Consistency) باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، حيث طبقت أداة الدراسة على (25) معلماً ومعلمة من خارج العينة الأصلية، وكانت معاملات الثبات باستخدام هذه الطريقة كما هي مبينة في جدول (4) الآتي:

جدول (4)

معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لقياس ثبات الاستبانة

المجال	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
استبانة استراتيجيات التقويم البديل	0.950	0.965

يتضح من جدول (4) السابق أن قيمة معامل الثبات العام للأداة بطريقة ألفا كرونباخ (0.965)، وبطريقة التجزئة النصفية بلغ (0.950)، وهذه القيم تدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشعر الباحث بالاطمئنان لتطبيقها على عينة الدراسة، والأخذ بنتائجها فيما يراه أفراد عينة الدراسة حول مستوى استخدامهم لاستراتيجيات التقويم البديل.

إجراءات تطبيق الاستبانة:

بعد ضبط الاستبانة صدقاً وثباتاً، تم تطبيقها على عينة الدراسة النهائية البالغ عددها (220) معلماً ومعلمة، في مدارس التعليم الأساسي (الحكومية والأهلية) بأمانة العاصمة صنعاء، في بداية الفصل الثاني من العام الدراسي (2025/2026م)، وبعد جمع الاستبانات، قام الباحث بمراجعتها وترميزها، وقد تضمنت الاستبانة (43) عبارة، موزعة على خمسة مجالات (استراتيجيات)، ويوجب أفراد العينة عن كل عبارة منها باختيار إجابة واحدة من خمسة بدائل هي: عالية جداً، عالية، متوسطة، ضعيفة، لا تستخدم، وأعطيت تلك البدائل الدرجات الحسائية الآتية (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب.

تصحيح الاستبانة: تضمنت الاستبانة (43) فقرة، موزعة على خمسة مجالات، ويجب أفراد عينة الدراسة عن كل فقرة منها بإجابة واحدة من خمسة اختيارات، هي: عالية جداً، عالية، متوسطة، ضعيفة، لا تستخدم، وأعطيت تلك التقديرات الدرجات الحسابية الآتية (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب؛ ولتفسير النتائج اعتمدت الدراسة المعايير الآتية وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، الذي يوضحه جدول (5) الآتي:

جدول (5)

النموذج الإحصائي ذو التدرج المطلق المستخدم في تصنيف متوسطات فقرات الاستبانة

م	درجة التقدير	فئة المتوسطات الحسابية	فئات الوزن المئوي
1	لا تستخدم	1.80 – 1	20% – 35.8%
2	ضعيفة	2.60 – 1.81	36% – 51.8%
3	متوسطة	3.40 – 2.61	52% – 67.8%
4	عالية	4.20 – 3.41	68% – 83.8%
5	عالية جداً	5 – 4.21	84% – 100%

الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

لتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة، بالاستعانة بحزم التحليل الإحصائي (SPSS)، وقد أجريت العمليات الإحصائية الآتية: معامل ارتباط بيرسون (Person)؛ للكشف عن صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، ومعامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)؛ للكشف عن معامل ثبات أداة الدراسة، والنسب المئوية لوصف بيانات عينة الدراسة، والمتوسط الحسابي "Mean"، والانحراف المعياري "Standard Deviation"، والوزن النسبي؛ وذلك لمعرفة مستوى درجة استخدام أفراد عينة الدراسة لاستراتيجيات التقويم البديل، ولترتيب المحاور بحسب أعلى متوسط حسابي، واستخدام اختبار (T) للعينات المستقلة (Independent sample t-test)؛ لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام استراتيجيات التقويم البديل وفقاً لمتغير النوع، والمدرسة، والمؤهل، وتحليل التباين الأحادي One way ANOV: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدامهم لاستراتيجيات التقويم البديل بحسب متغير الخبرة.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

فيما يلي يعرض الباحث أهم النتائج التي تم التوصل إليها للإجابة عن أسئلة الدراسة:

عرض نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ينص السؤال الأول على: ما تقدير معلمي التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي بأمانة العاصمة صنعاء لدرجة استخدامهم استراتيجيات التقويم البديل؟، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي لتقدير أفراد العينة من معلمي التربية الإسلامية لمستوى استخدامهم استراتيجيات التقويم البديل، ويبين جدول (6) الآتي تلك الاستراتيجيات مرتبة تنازلياً بحسب متوسطاتها الحسابية ووزنها النسبي:

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لدرجة استخدام استراتيجيات التقويم البديل لمجالات الاستبانة مرتبة تنازلياً

م	مجالات استراتيجيات التقويم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاستخدام
4	استراتيجية التقويم الورقة والقلم	4.59	0.337	91.89	عالية جداً
3	استراتيجية التقويم بالتواصل	3.36	0.672	67.18	متوسطة
5	استراتيجية التقويم بالملاحظة	3.24	0.553	64.87	متوسطة
1	استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء	3.08	0.574	61.65	متوسطة
2	استراتيجية مراجعة الذات	2.52	0.736	50.39	ضعيفة
	على مستوى الأداة ككل	3.37	0.430	67.30	متوسطة

يتبين من جدول (6) السابق أن المتوسطات الحسابية لمجالات استراتيجيات التقويم البديل تتراوح ما بين (2.52-4.59)، وبدرجة استخدام تراوحت بين "عالية جداً، وضعيفة"، حيث جاء مجال استراتيجية تقويم الأداء بالاختبارات الكتابية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.59)، ووزن نسبي (91.89%)، وبدرجة "عالية جداً"، وتلاه في المرتبة الثانية المجال الثالث: مجال استراتيجية التقويم بالتواصل بمتوسط حسابي بلغ (3.36)، ووزن نسبي (67.18%)، وبدرجة "متوسطة"، تلاه في المرتبة الثالثة مجال استراتيجية التقويم بالملاحظة، بمتوسط حسابي بلغ (3.24)، ووزن نسبي (64.87%)، وبدرجة "متوسطة"، وتلاه في المرتبة الرابعة مجال استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء، بمتوسط حسابي (3.08)، ووزن نسبي (61.65%)، وبدرجة "متوسطة"، أما مجال استراتيجية مراجعة الذات فقد جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.52)، ووزن نسبي (50.39%)، وبدرجة "ضعيفة"، فيما كانت الدرجة الكلية لاستخدام معلمي التربية الإسلامية لكامل استراتيجيات التقويم البديل "متوسطة"، حيث بلغ متوسط الاستخدام الكلي لجميع الاستراتيجيات (3.37)، ووزن نسبي (67.3%)؛ وذلك يلفت انتباه المشرفين التربويين لمادة التربية الإسلامية إلى أهمية متابعة أداء معلمهم، وحثهم على استخدام استراتيجيات التقويم البديل في تقويم تعلم الطلبة، وتدريبهم عليها.

يتبين من خلال ما سبق استعراضه من نتائج تدني مستوى استخدام معلمي التربية الإسلامية في التعليم الأساسي لاستراتيجيات التقويم البديل رغم أهميتها في ظل التحولات التربوية في مجال تقويم تعلم الطلبة، وهذه الدرجة المتوسطة لمستوى استخدام استراتيجيات التقويم البديل تعكس أثر الوضع الحالي للتعليم بسبب الأوضاع التي يمر بها البلد، فوضع التعليم هو انعكاس لوضع البلد؛ ومن ثم فإن اتباع المعلمين لاستراتيجية تقويم معينة، تركز على دور المعلم فقط في تقويم الطلبة، ربما يكون مبرراً، ويفسر الباحث هذه النتيجة بحدثة تجربة معلم التربية الإسلامية باستراتيجيات التقويم البديل.

ومن الملاحظ أنه في الجمل أن مجاًلاً واحداً فقط حققت استراتيجياته الدرجة "العالية"، وهو مجال (التقويم باستراتيجية الورقة والقلم)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: عواودة، والمقابلة (2016م)، والمطريقي (2015م)، والمخلفي (2022م) التي أظهرت أن أكثر أساليب التقويم البديل استخداماً لدى معلمي التربية

الإسلامية هو أسلوب تقويم الأداء بالاختبارات الكتابية، ووقوع هذه الاستراتيجية في خانة الممارسة "العالية جداً" يدل على سيطرة الاختبارات التحريرية الكتابية بأنواعها بصفتها أداة مفضلة لدى كثير من المعلمين في عملية التقويم؛ لقدرتهم على تمكينهم من قياس مستوى التحصيل الدراسي لطلبتهم، وملاءمتها لعملية التقويم الجماعي للطلبة، والتركيز على الحفظ والتذكر، والابتعاد عن قياس مهارات الإبداع والابتكار؛ فالطالب مهمته الحفظ والتسميع، وربما تعود هذه النتيجة إلى عدم تضمين برامج إعداد معلمي التربية الإسلامية بكلليات التربية المعارف والمهارات المتعلقة باستخدام التقويم البديل، وكذلك النقص في تدريبهم أثناء إعدادهم في كليات التربية على استراتيجيات التقويم البديل، بالإضافة إلى غياب الدورات التدريبية وبرامج التأهيل في أثناء الخدمة لتدريب المعلمين على كيفية استخدام التقويم البديل لتقويم تعلم الطلبة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى عدم تعود معلمي التربية الإسلامية على استخدام استراتيجيات التقويم البديل في ممارستهم التعليمية بسبب عدم إلمامهم بها، وعدم التدريب عليها لا قبل الخدمة ولا في أثناءها، ولا سيما أنها أسلوب جديد في تقويم التعلم، وقد تعزى هذه النتائج إلى عدم تصميم البرامج والمقررات الدراسية تصميمًا يشجع على استخدام استراتيجيات التقويم البديل، أو إلى قلة الأمثلة الموجودة بالكتاب المدرسي عن استراتيجيات التقويم البديل؛ ومن ثم أسهم ذلك في تدني مستوى استخدامهم للتقويم البديل واستراتيجياته الفاعلة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: المصطفى وصليبي (2021م)، والدريهم وعمر (2022م) التي أوضحت أن استخدام معلمي الفيزياء لاستراتيجيات التقويم البديل جاء بدرجة متوسطة، وتتفق مع نتائج دراسة حميد (2015م)، ودراسة عواودة، والمقابلة (2016م)، ودراسة الكيلاني (2016م)، ودراسة الشريفي (2018م)، ودراسة العرابي (2019م)، ودراسة المخلافي (2022م)، ودراسة النصيان؛ ابن عبد الكريم (2022) التي بينت جميعها أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التقويم البديل جاءت بدرجة متوسطة، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: مصطفى؛ أبو شقير (2018م)، والعطاس (2019م)، والمنذرية؛ الريامي (2020م)، والأهدل (2021م)، والتميمي؛ الخروصي (2021م)، وضهير (2022م)، وارشيد (2024م)، والهاشمي (2024م) التي أوضحت جميعها أن درجة استخدام أفراد العينة لاستراتيجيات التقويم البديل مرتفعة، كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحمياني؛ الشمراي (2023م)، ودراسة ارجوب (2025م) اللتين أظهرتا أن مستوى استخدام المعلمين لأساليب التقويم البديل جاء بدرجة منخفضة.

عرض نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات تقدير أفراد العينة من معلمي التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي بأمانة العاصمة صنعاء لدرجة استخدامهم لاستراتيجيات التقويم البديل تبعاً لمتغير: الجنس، ونوع المؤهل، والخبرة التدريسية، ونوع التعليم؟، للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة اختبار (T) لعينتين مستقلتين Independent Samples – T-test، لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية التي تعزى لمتغير: الجنس، ونوع المؤهل، ونوع التعليم، واستخراج قيم اختبار (F) تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، لمعرفة دلالة الفروق التي تعزى لمتغير الخبرة، وكانت النتائج كما تبينها الجداول (7-10) الآتي:

أ- عرض النتائج المتعلقة بمتغير الجنس (ذكور - إناث): يتكون هذا المتغير من مستويين، هما: (الذكور، الإناث)، وكانت نتائج تحليل البيانات كما يبينها جدول (7) الآتي:

جدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة لمتغير النوع (ذكور، إناث)

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار	المجالات
ذكور	105	3.05	0.528	0.939	0.349	غير دال	استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء
إناث	115	3.12	0.621				
ذكور	105	2.45	0.753	1.492	0.137	غير دال	استراتيجية مراجعة الذات
إناث	115	2.6	0.713				
ذكور	105	3.34	0.603	0.412	0.681	غير دال	استراتيجية التقويم بالتواصل
إناث	115	3.38	0.743				
ذكور	105	4.6	0.341	0.211	0.833	غير دال	استراتيجية التقويم الورقة والقلم
إناث	115	4.59	0.334				
ذكور	105	3.23	0.54	0.348	0.728	غير دال	استراتيجية التقويم بالملاحظة
إناث	115	3.26	0.57				
ذكور	105	3.34	0.375	0.961	0.338	غير دال	الفروق على مستوى الأداة ككل
إناث	115	3.39	0.483				

يوضح جدول (7) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقدير معلمي التربية الإسلامية في التعليم الأساسي لدرجة استخدامهم لاستراتيجيات التقويم البديل تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث)، حيث كانت القيم الاحتمالية لمستوى دلالة الفروق لجميع محاور الأداة، وللأداة ككل أكبر من (0.05)؛ بمعنى أنه لا توجد فروق جوهرية بين متوسطي درجة استخدام المعلمين والمعلمات لاستراتيجيات التقويم البديل في تقويم تعلم الطلبة؛ وتعني هذه النتيجة أن مستوى قدرات معلمي التربية الإسلامية مقاربة في استخدام استراتيجيات التقويم البديل، وبناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن النوع الاجتماعي لم يكن عاملاً حاسماً في مستوى استخدام استراتيجيات التقويم البديل؛ لأن طبيعة تلك الممارسات التقويمية مهنية أكثر منها شخصية، وتعزى هذه النتيجة إلى تشابه ظروف ومناخات العمل لدى كلا الجنسين، فهم في بيئة لا تختلف عن بعضها، كذلك فإنهم قد تخرجوا من كليات التربية نفسها على أيدي الأساتذة أنفسهم، والبرامج والمقررات الدراسية نفسها، فبرامج إعداد المعلمين في كليات التربية بالجامعات اليمنية مقاربة إلى حد كبير جداً، ولا يوجد تمايز فيما بينها إلا بدرجة محدودة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الهاشمي (2024م)، ودراسة ارجوب (2025م) اللتين أوضحتا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة توظيف استراتيجيات التقويم البديل تعزى لمتغير: الجنس، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: حميد (2015م)، وضهير (2022م)، والمخلافي (2022م) التي أظهرت جميعها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة استخدام مدرسي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التقويم البديل تعزى لمتغير الجنس، بينما تختلف هذه النتيجة مع ما

توصلت إليه دراسة كل من: عواودة، والمقابلة (2016)، ومصطفى؛ أبو شقير (2018م)، والشريفي (2018م)، والأهدل (2021م)، وارشيد (2024م) التي أظهرت جميعها وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير النوع.

ب- عرض النتائج المتعلقة بمتغير نوع المؤهل: يتكون هذا المتغير من مستويين، هما: المؤهل التربوي، والمؤهل التخصصي (الأكاديمي)، وكانت نتائج تحليل البيانات كما يبينها جدول (8) الآتي:

جدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة لمتغير نوع المؤهل

المجالات	متغير نوع المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء	تربوي	192	3.09	0.586	0.938	0.354	غير دال
	أكاديمي	28	3.00	0.483			
استراتيجية مراجعة الذات	تربوي	192	2.55	0.746	1.5866	0.121	غير دال
	أكاديمي	28	2.33	0.653			
استراتيجية التقويم بالتواصل	تربوي	192	3.37	0.694	0.6511	0.516	غير دال
	أكاديمي	28	3.28	0.499			
استراتيجية التقويم الورقة والقلم	تربوي	192	4.59	0.336	0.599	0.553	غير دال
	أكاديمي	28	4.63	0.346			
استراتيجية التقويم بالملاحظة	تربوي	192	3.25	0.555	0.2463	0.807	غير دال
	أكاديمي	28	3.22	0.555			
الفروق على مستوى الأداة ككل	تربوي	192	3.38	0.441	1.0834	0.285	غير دال
	أكاديمي	28	3.30	0.346			

يوضح جدول (8) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقدير معلمي التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي بأمانة العاصمة صنعاء لدرجة استخدامهم استراتيجيات التقويم البديل تبعاً لمتغير نوع المؤهل (تربوي - غير تربوي)، حيث كانت قيم مستوى الدلالة الاحتمالية المقابلة لقيمة اختبار (ت) المحسوبة في جميع محاور الأداة وللاداة ككل، أكبر من (0.05)؛ بمعنى أنه لا توجد فروق جوهرية بين متوسطي درجات استخدام معلمي التربية الإسلامية التربويين ونظرائهم غير التربويين لاستراتيجيات التقويم البديل؛ أي أن درجة استخدام أفراد العينة لاستراتيجيات التقويم البديل لا تتأثر بمتغير نوع المؤهل العلمي؛ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين على اختلاف نوع مؤهلاتهم لديهم القدرات نفسها في استخدام استراتيجيات التقويم البديل في تقويم تعلم الطلبة؛ وقد يرجع السبب في تقارب مستوى الممارسات التقويمية لمعلمي التربية الإسلامية إلى أسباب أخرى لا تتعلق بنوع مؤهلاتهم، التي منها أن التقويم البديل منحى جديد في تقويم الطلبة، ولم يتم تدريب المعلمين عليه لا في أثناء الإعداد بلكليات التربية ولا في أثناء الخدمة من قبل وزارة التربية والتعليم؛ مما أدى إلى وجود هذا التقارب في مستوى قدراتهم، وتتنفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: المطرقي (2015م)، وحמיד (2015م)، ومصطفى؛ أبو شقير (2018م)، والمخلافي (2022م) التي أظهرت جميعها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة استخدام استراتيجيات التقويم البديل تبعاً لمتغير

نوع المؤهل، بينما تختلف هذه النتيجة عن نتائج دراسة الكيلاني (2016م)، ودراسة العراي (2019م)، ودراسة الحمياي؛ الشمراي (2023م) التي أظهرت فروقاً دالة إحصائية تبعاً لمتغير نوع المؤهل.

ج- عرض النتائج المتعلقة بمتغير نوع التعليم: يتكون هذا المتغير من مستويين، هما: التعليم الحكومي، والتعليم الأهلي، وكانت نتائج تحليل البيانات كما يبينها جدول (9) الآتي:

جدول (9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة لمتغير نوع التعليم

المجالات	متغير نوع التعليم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء	حكومي	114	3.08	0.592	0.169	0.866	غير دال
	أهلي	106	3.09	0.557			
استراتيجية مراجعة الذات	حكومي	114	2.50	0.753	0.371	0.711	غير دال
	أهلي	106	2.54	0.722			
استراتيجية التقويم بالتواصل	حكومي	114	3.37	0.710	0.348	0.728	غير دال
	أهلي	106	3.34	0.632			
استراتيجية التقويم الورقة والقلم	حكومي	114	4.59	0.337	0.351	0.726	غير دال
	أهلي	106	4.60	0.339			
استراتيجية التقويم بالملاحظة	حكومي	114	3.19	0.502	1.504	0.134	غير دال
	أهلي	106	3.30	0.601			
الفروق على مستوى الأداة ككل	حكومي	114	3.35	0.454	0.441	0.659	غير دال
	أهلي	106	3.38	0.404			

يوضح جدول (9) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقدير معلمي التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي بأمانة العاصمة صنعاء لدرجة استخدامهم استراتيجيات التقويم البديل تبعاً لمتغير نوع التعليم (حكومي - أهلي)، حيث كانت قيم مستوى الدلالة الاحتمالية المقابلة لقيمة اختبار (ت) المحسوبة في جميع محاور الأداة وللأداة ككل، أكبر من (0.05)؛ بمعنى أنه لا توجد فروق جوهرية بين متوسطي درجات استخدام معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية ونظرائهم في المدارس الأهلية لهذه الاستراتيجيات؛ مما يشير إلى وجود تقارب بين المعلمين في المدارس الحكومية والأهلية في مستوى استخدام هذه الاستراتيجيات؛ أي أن درجة استخدام أفراد العينة لاستراتيجيات التقويم البديل لا تتأثر بمتغير نوع التعليم؛ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين على اختلاف نوع المؤسسة التعليمية التي يعملون فيها، لديهم القدرات نفسها في استخدام استراتيجيات التقويم البديل في تقويم تعلم الطلبة؛ ما يعني أن تدني مستوى المعلمين في استخدام استراتيجيات التقويم البديل هو مشكلة عامة ومشتركة يعاني منها المعلمون في المدارس الحكومية والمعلمون في المدارس الأهلية على حد سواء، وقد يرجع السبب في تقارب مستوى الممارسات التقويمية لمعلمي التربية الإسلامية إلى أسباب أخرى لا تتعلق بنوع المدرسة التي يعملون بها، التي منها: أن التقويم البديل منحى جديد في تقويم الطلبة، ولم يتم تدريب المعلمين عليه لا في أثناء الإعداد بكليات التربية، ولا في أثناء الخدمة من قبل وزارة التربية

والتعليم؛ ولا من قبل إدارة المدارس التي يعملون بها؛ مما أدى إلى وجود هذا التقارب في مستوى قدراتهم، إلى جانب تشابه أساليب الإعداد والتأهيل فجميع المعلمين تخرجوا من كليات متشابهة، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة المصطفى؛ صليبي (2021م) التي بينت وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير نوع التعليم، وجاءت الفروق في اتجاه التعليم الخاص، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة المخلافي (2022م) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية بحسب متغير نوع التعليم.

د- عرض النتائج المتعلقة بمتغير الخبرة التدريسية: يتكون هذا المتغير من ثلاثة مستويات، هي: الخبرة القصيرة (9-1) سنوات، والخبرة المتوسطة من (10-19) سنة، والخبرة الطويلة من (20 سنة فأكثر)، وكانت نتائج تحليل البيانات كما هي مبينة في جدول (10) الآتي:

جدول (10)

المتوسطات الحسابية وقيمة (ف) المحسوبة ومستوى الدلالة لمتغير الخبرة

الجمال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مربع الانحرافات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء	بين المجموعات	0.024	2	0.012	0.036	0.965	غير دال
	داخل المجموعات	72.102	217	0.332			
	المجموع الكلي	72.126	219				
استراتيجية مراجعة الذات	بين المجموعات	0.565	2	0.282	0.518	0.596	غير دال
	داخل المجموعات	118.227	217	0.545			
	المجموع الكلي	118.791	219				
استراتيجية التقويم بالتواصل	بين المجموعات	0.344	2	0.172	0.379	0.685	غير دال
	داخل المجموعات	98.559	217	0.454			
	المجموع الكلي	98.903	219				
استراتيجية التقويم الورقة والقلم	بين المجموعات	0.121	2	0.061	0.530	0.589	غير دال
	داخل المجموعات	24.768	217	0.114			
	المجموع الكلي	24.890	219				
استراتيجية التقويم بالملاحظة	بين المجموعات	0.273	2	0.137	0.444	0.642	غير دال
	داخل المجموعات	66.784	217	0.308			
	المجموع الكلي	67.057	219				
على مستوى الأداة ككل	بين المجموعات	0.035	2	0.017	0.093	0.912	غير دال
	داخل المجموعات	40.423	217	0.186			
	المجموع الكلي	40.457	219				

يتبين من نتائج جدول (10) السابق أن القيم المحسوبة لاختبار (f)؛ لدلالة الفروق بين متوسطات درجات استخدام استراتيجيات التقويم البديل غير دالة إحصائية وفي جميع المحاور، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05)؛ وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي

تقديرات معلمي التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي بأمانة العاصمة صنعاء لدرجة استخدامهم لاستراتيجيات التقويم البديل تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية (قصيرة، متوسطة، طويلة)، وهذه النتيجة تعني أن درجة استخدام استراتيجيات التقويم البديل لا تختلف بسبب عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلمين؛ وقد يعود ذلك إلى وجود تقارب في قدراتهم، حيث إن طبيعة إعدادهم المهني في كليات التربية متشابهة في تركيزها على تزويد المعلمين بالمعارف النظرية في مجال التقويم، دون تدريبهم على تطبيق تلك المعارف عملياً، بالإضافة إلى غياب البرامج التدريبية على التقويم البديل أثناء الخدمة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ارجوب (2025م) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة استخدام استراتيجيات التقويم البديل وفقاً لمتغير الخبرة، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: حميد (2015م)، والعطاس (2019م)، وضهير (2022م)، والمخلافي (2022م)، وارشيد (2024م) التي بينت جميعها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية للتقويم البديل، تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: عواودة؛ المقابلة (2016م)، والشرفي (2018م)، والعراي (2019م)، والمندرية؛ الريمي (2020)، والتميمي؛ الخروصي (2021م)، والحمياني؛ الشمري (2023م)، والهاشمي (2024م) التي أظهرت جميعها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام استراتيجيات التقويم البديل تعزى لمتغير الخبرة.

التوصيات والمقترحات:

التوصيات:

- 1- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة قدم الباحث بعض التوصيات؛ أهمها:
1- ضرورة تنظيم دورات لتدريب معلمي التربية الإسلامية على كيفية استخدام استراتيجيات التقويم البديل، ولا سيما تلك الاستراتيجيات التي أظهرت النتائج تدني مستوى المعلمين في استخدامها.
- 2- تضمين أدلة معلمي التربية الإسلامية نماذج تطبيقية لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته لتقويم تعلم الطلبة الذي يركز على المواقف الحياتية.
- 3- ضرورة تطوير مواد التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي والمراحل الأخرى بما يساعد معلمي المادة على تقويمها في ضوء استراتيجيات التقويم البديل.
- 4- ضرورة اعتماد استراتيجيات التقويم البديل ضمن مقررات برامج إعداد المعلمين في كليات التربية.
- 5- ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بأقسام المناهج وطرائق التدريس بالجامعات على استراتيجيات التقويم البديل وأدواته؛ بما يمكنهم من تدريب الطلبة المعلمين على استخدامها.
- 6- ينبغي للحكومة أن تتكفل بمعلمي التربية الإسلامية ليحصلوا على رواتب مناسبة ومرضية لهم، أو أن تجتهد في إيجاد موارد أخرى تساعد على تحصيل رواتبهم وتحسين معيشتهم.

المقترحات:

- 1- انطلاقاً من أهمية الدراسة الحالية يرى الباحث ضرورة إجراء الدراسات الآتية:
1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في معرفة درجة استخدام استراتيجيات التقويم البديل لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية وفي محافظات أخرى.

- 2- دراسة مستوى القدرة على استخدام استراتيجيات التقويم البديل لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية بكليات التربية.
- 3- فاعلية برنامج مقترح لتنمية قدرات معلمي التربية الإسلامية في استخدام استراتيجيات التقويم البديل
- 4- أثر تنمية قدرة المعلمين على استخدام استراتيجيات التقويم البديل في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس
- 5- إجراء بحث حول معوقات استخدام استراتيجيات التقويم البديل في تقويم تعلم التربية الإسلامية.

المراجع:

- أبو رحمة، محمد؛ الزعيم، محمد؛ أبو ليلة، حسين. (2022). نماذج مقترحة لتطبيق استراتيجيات التقويم الواقعي في تقييم طلبة الصفوف الدنيا في مدارس المحافظات الجنوبية لفلسطين. *مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية*، 1(3)، 52-70.
- أبو قطيش، محمود محمد عبد الله. (2024). مدى معرفة معلمي مدارس شرقي القدس لاستراتيجيات وأدوات التقويم البديل في تقويم طلبتهم في المرحلة الأساسية. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*، 5(6)، 297-309.
- ارجوب، سحر أحمد. (2025). واقع استخدام معلمي العلوم استراتيجيات التقويم الواقعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل - دراسة تحليلية. *مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية*، 9(17)، 15-36.
- ارشيد، إبراهيم ارشيد يعقوب. (2024). درجة توظيف معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية لأدوات التقويم الواقعي في مدارس مديرية التربية والتعليم بلواء الرمثا. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، الأردن*، 24(3)، 697-709.
- الأهدل، سميح عبده سعيد. (2021). واقع ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأساليب التقويم البديل وسبل تطويرها في المرحلتين الأساسية والثانوية في محافظة لحج. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، جامعة تعز*، 8(19)، 239-270.
- بني خالد، نزيه سليمان. (2018). مدى استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية لاستراتيجيات التقويم البديل في الأردن واتجاهاتهم نحوها. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة آل البيت بالأردن. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- التميمي، عائشة بنت محمد؛ الخروصي، حسين بن علي. (2021). درجة استخدام معلمات الرياضيات لأدوات التقويم البديل من وجهة نظرهن. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، 18(71)، 276-316.
- الحمياني، ريم إبراهيم صالح؛ الشمري، أزهار صالح. (2023). واقع استخدام معلمات العلوم للتقويم البديل بالمرحلة المتوسطة بمحافظة عسير ومعوقات استخدامه من وجهة نظرهن. *مجلة كلية التربية جامعة المنصورة*، 1(124)، 578-620.

حميد، حيدر نافع. (2015). مدى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التقويم البديل بالمرحلة المتوسطة في محافظة الانبار. [رسالة ماجستير غير منشورة]، المعهد العالي للدراسات الإسلامية، جامعة آل البيت، الأردن.

الخروصي، حسين بن علي؛ الذهلي، ربيع. (2020). واقع التقويم البديل لدى معلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان: الاستخدام والكفاءة الذاتية والاتجاه. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 17(65)، 286-323.

الدريهم، هيلة سليمان عبد الله؛ عمر، إيمان حلمي علي. (2022). واقع استخدام معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة لأساليب التقويم البديل. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مصر، (142)، 265-290.

الزعي، راشد شبيب. (2019). درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت لأساليب التقويم البديل في ضوء بعض المتغيرات. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة آل البيت. قاعدة معلومات دار المنظومة.

السعدوني، هبة جميل. (2019). معوقات تطبيق التقويم الواقعي في المرحلة الأساسية (1 - 4) في فلسطين، وتصور مقترح لتطويره. [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الشابي، أسماء. (2024). تطور التقويم التربوي وأثره على العملية التعليمية التعلمية. مجلة البحوث الأكاديمية "عدد خاص بالمؤتمر الدولي الأول للتربية والتعليم المنعقد بالأكاديمية الليبية، مصراتة، 154-175.

الشريفي، معاذ فواز محمد. (2018). درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التقويم البديل في تدريس مواد التربية الإسلامية ومعيقات استخدامها من وجهة نظرهم في محافظة المفرق. ([رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

الصلوي، محمد. (2017). واقع ممارسة معلمي العلوم بمحافظة العارضة لأساليب التقويم البديل. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (88)، 403-422.

زهير، سناء موسى حميد. (2022). أساليب التقويم شائعة الاستخدام لمعلمي التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية بقطاع غزة. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، 2(14)، 268-295.

العراقي، عبير. (2019). درجة استخدام معلمات التربية الإسلامية لأساليب التقويم البديل بالمرحلة الابتدائية، بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المشرفات التربويات. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 11(1)، 1-28.

عسيري، عبد الرحمن. (2021). واقع استخدام معلمي الفيزياء في الثانوية لأساليب التقويم البديل في محافظة محال عسير. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر، (7)، 76-157.

العطاس، فاطمة محمد. (2019). درجة ممارسة معلمات التربية الإسلامية لاستراتيجيات التقويم الواقعي بمدينة نجران. مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية، (4)، 317-352.

- العلوي، وفاء حامد معيض؛ حاجي، خديجة محمد عمر. (2023). توظيف استراتيجيات التقويم البديل ومعوقاته من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. *مجلة التربية وعلم النفس (JEPS)*، 7(28)، 104-126.
- عوادة، إسماعيل عبد حمدان؛ المقابلة، محمد قاسم محمد. (2016). درجة ممارسة استراتيجيات التقويم الواقعي لدى معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في محافظة الدمام. *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية*، 11(1)، 43-59.
- عيسى، عبد القادر صالح. (2022). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الكليات والمعاهد التقنية العليا لأساليب التقويم البديل وتحديد معوقات تنفيذه. *مجلة البيان العلمية*، 11(1)، 98-120.
- الغيث، أمل صالح. (2021). واقع ممارسة معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة لأساليب التقويم البديل عن بعد في ظل جائحة كورونا. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 14(1)، 84-112.
- الكيلاي، أحمد محي الدين. (2016). درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته. *مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*. جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن، 3(1)، 201-223.
- المخلافي، عبد السلام عبده قاسم. (2022). درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء لاستراتيجيات التقويم البديل. *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة الأندلس اليمن، 9(54)، 6-44.
- مصطفى، أشرف عطية؛ أبو شقير، محمد. (2018). واقع ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأساليب التقويم البديل وسبل تطويرها في المرحلة الأساسية الدنيا بغزة. (بحث منشور). *مؤتمر الدراسات العليا العاشر (الأمن والسلامة للتنمية المستدامة)*، جامعة النيلين بالسودان، 8، 9/12/2018م.
- المصطفى، خلدون سليمان؛ صليبي، محمد. (2021). واقع استخدام معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته من وجهة نظر المعلمين والموجهين في مدينة دمشق. *مجلة جامعة البعث*، 43(31)، 45-72.
- المطري، ثامر بن هزاع. (2015). مدى أهمية واستخدام أساليب التقويم البديل لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية وأهم الصعوبات التي يواجهونها. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- المعشي، خالد بن محمد. (2017). تقييم واقع استخدام معلمي العلوم التقويم البديل في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. *السعودية، مجلة العلوم التربوية*، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 10(1)، 235 - 269.
- المنذرية، منال عبد الرحمن؛ الريامي، محمد ناصر. (2020). درجة ممارسة معلمات الرياضيات لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عُمان. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المركز القومي للبحوث، غزة، فلسطين، 4(42)، 19 - 34.

النصيان، عبد الرحمن محمد وابن عبد الكريم، ثماني بنت محمد. (2022). واقع الممارسات التدريسية لأساليب التقويم البديل لدى معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر، 4(1)، 3-84.

الهاشمي، فرقان عادل. (2024). مستوى ممارسة مدرسي مادة الاجتماعيات ومدرساتها في المرحلة المتوسطة لأساليب التقويم البديل في ضوء الاتجاهات الحديثة. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية العلوم التربوية، جامعة كربلاء، العراق.

Abdi Masbara, Amirullah Abduh, Iskandar. (2024). How Do English Teachers Prepare Diagnostic Assessments for Students? Insight from Teachers' Experiences in an Indonesian Remote Island. Journal of Language Learning and Assessment, 2(2), 41-51.

Adeyemi, B. (2015). The Efficacy of Authentic Assessment and Portfolio Assessment in the Learning of Social Studies in Junior Secondary Schools in Osun State, Nigeria. Ife Psychologia, Ife Centre for Psychological Studies: Nigeria, 23(2), 125-132.

Fridman, O. (2015). Alternative calendars and memory work in Serbia: Anti-war activism after Milošević. Memory Studies, 8, 212-226. <https://doi.org/10.1177/1750698014558661>

Kidman, G., & Chang, C.-H. (2022). Assessment and evaluation in geographical and environmental education. International Research in Geographical and Environmental Education, 31(3), 169-171. <https://doi.org/10.1080/10382046.2022.2105499>

Zilvinskis, j (2015). Using Authentic Assessment to Reinforce Student Learning in High-Impact Practices. Assessment Update, 27(6), 7-10.